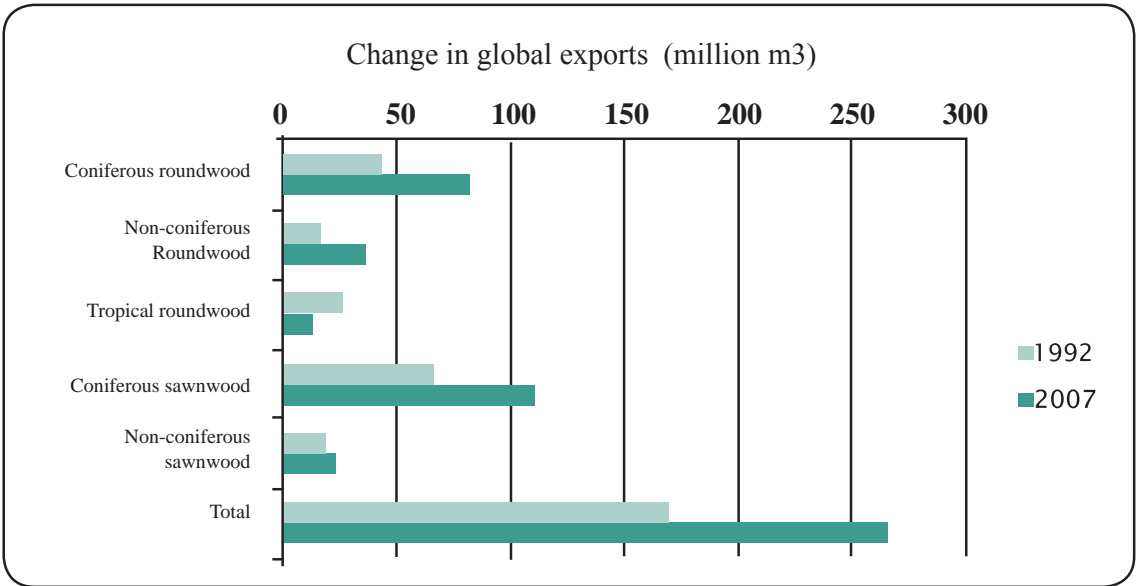


٢ التجارة في سلع الغابات

زادت التجارة الدولية في المنتجات الخشبية ١٢٥ في المئة بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠٠٨ (FAO, ٢٠١٠b). وترد بعض الأمثلة على التغيرات في حجم صادرات سلع معينة في الشكل ١. ترغب كثير من البلدان في تعزيز التجارة الدولية في سلع الغابات، ولكنها تدرك أيضا أهمية حماية النباتات من الآفات (١) بما في ذلك الغابات. ويجب على المنظمات القطرية لوقاية النباتات

(NPPOs) (٢) تنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (ISPM) (٣) كجزء من لوائحها الوطنية للصحة النباتية لسلع الغابات المستوردة. توثق كذلك المنظمات القطرية لوقاية النباتات NPPOs؛ حينما يطلب ذلك؛ على مطابقة شحنات التصدير لشروط استيراد الدول الأخرى.

الشكل ١. التغيير في الصادرات العالمية للأخشاب المستديرة والأخشاب المنشورة (١٩٩٢ - ٢٠٠٨)



قد تختلف شروط استيراد نفس السلعة من بلد لآخر. عادة ما تكون هذه الاختلافات نتيجة للاختلاف في تقييم البلدان لمخاطر الآفة المرتبط بالسلعة. ويمكن أن ترجع هذه الاختلافات إلى اختلافات في قابلية الغابات للإصابة بالآفات أو للاختلافات في مستويات مخاطر الآفات التي تقبلها الدول (انظر الصندوق ١). ويجري حاليا تطوير معايير دولية جديدة (انظر الفصل ٥) للمساعدة في استيراد وتصدير سلع الغابات/السلع الحرجية ، والحد من انتشار الآفات.

يشرح هذا الفصل بعض جوانب المعايير الدولية وكيف تؤثر لوائح المنظمة القطرية لوقاية النباتات NPPO على استيراد وتصدير سلع الغابات/السلع الحرجية للغابات في إطار اتفاقيات التجارة العالمية. ونظراً لأن الاستيراد والتصدير وثيقي الترابط، فمن المستحسن قراءة الأقسام ٢،٢ و ٣،٢ معاً.

(١) أي نوع أو سلالة أو نمط بيولوجي من الكائنات النباتية أو الحيوانية أو أي عامل ممرض أو مؤذ للنباتات أو المنتجات النباتية (المعيار الدولي رقم ٢٠١٠،٥)

(٢) يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات (NPPOs) ونقاط اتصالهم الرسمية على موقع الويب للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات www.ippc.int

(٣) يضم ملحق ٢ قائمة بالمعيار الدولية الحالية مع ملخص قصير لها.

السلعة	مخاطر الآفات وخيارات الإدارة للحد من المخاطر
نباتات الغرس باستثناء البذور	<p>يزداد اعتبار نباتات الغرس (المستنبطات بما في ذلك البونساي وأشجار الكريسماس/أشجار عيد الميلاد ذات الجذور) أنها نواقل آفات يمكن أن تترافق مع السيقان (الخشب و / أو القشرة/اللحاء) ، والفروع ، وأوراق الشجر، الفواكه/المخاريط، الجذور وأحيانا التربة أو وسط النمو. تنطوي نباتات البونساي، شجرة عيد الميلاد بالأصاري و أشجار الغرس الكبيرة ، على مخاطر أكبر لاحتوائها على معظم هذه الأجزاء النباتية. قد تتحرك مجموعة متنوعة من الآفات مع نباتات الغرس ، بما في ذلك: المن، الحشرات القشرية، adelgids، الديدان الخيطية، السوس والعث، الديدان الخيطية، oomycetes الأوراق، البذور، والمخروط، وفطر تعفن الجذور والفطريات؛ المسببة للأمراض، phytoplasmas والبكتيريا والفيروسات، أشباه الفيروسات و عموما فإن البلدان المستوردة تقوم بعمل تحليل لمخاطر الآفات (انظر القسم 3.4) الذي يُعرف الآفات ذات القلق ويساعد في تطوير شروط استيراد محددة. تشمل تدابير إدارة الآفات التي يمكن تطبيقها المراقبة ، ومسح لأفة معينة، وتحديد المناطق الخالية من الآفات، المعالجات، والتفتيش قبل الشحن، و حجر ما بعد الدخول أو الحظر.</p> <p>كذلك يمكن وجود فرص إضافية للتفتيش عن الآفات أثناء مناولة نباتات الغرس (بما في ذلك التقليم، والحصاد والتعبئة) من قبل أفراد مدربين بشكل كاف.</p>
الفروع المقطوعة	<p>تحمل الفروع المقطوعة، بما فيها اشجار عيد الميلاد الخالية من الجذور، الكثير من نفس آفات نباتات الغرس ولكن خطر انتقال الآفات لأشجار العائل الحي أقل لأنها غالبا ما تستخدم في الداخل ، وهذا يحد من خطر الآفات على البيئات الطبيعية. ومع ذلك ، عندما يتم التخلص من تلك الفروع قد تحتوي على حشرات طائرة بقوة أو جراثيم الصدا الذي قد ينتشر بسهولة عن طريق التيارات الهوائية ودفقة المطر.</p> <p>أشجار عيد الميلاد هي سلعة تستخدم على نطاق واسع، وتزرع في كثير من الأحيان بالطريقة الأحادية مما يزيد من احتمال تفشي وانتشار الآفات. غالبا ما يتم نقل هذه السلعة خلال وقت محدود من السنة ، وإذا ما تم التخلص منها بشكل صحيح قد لا تشكل خطرا على حركة الآفات.</p> <p>تشمل تدابير إدارة الآفات التي يمكن تطبيقها مسوحات الآفات ، الحصاد من مناطق خالية من الآفات ، والمعالجات ، والتفتيش قبل الشحن ، الاستخدام في معزل عن النباتات الحية ، والحفاظ على التخلص منها بعد الاستخدام ، أو الحظر.</p>
الأخشاب المستديرة/ جذوع نشر الأشجار أسماء ذات صلة: أعمدة،خشب،أكوام	<p>تمثل الأخشاب المستديرة ذات القشرة/اللحاء مخاطر أعلى من الأخشاب المستديرة منزوعة القشرة أو الخالية من القشرة. ويمكن لكل من السلعتين حمل الآفات إلا أن الأخشاب المنزوعة القشرة لن تحتوي على آفات تستعمر القشرة أو الجزء من الخشب أسفل القشرة مباشرة.</p> <p>لإدارة الآفات الحشرية التي تعيش في أو أسفل لحاء جذوع الأشجار بقليل، يستخدم عموما إزالة اللحاء، المعالجة الحرارية أو التبخير. أما بالنسبة لحشرات الحفر العميق للخشب، تعتبر المعالجة الحرارية أو التبخير من التدابير الرئيسية لمكافحة الآفات.</p> <p>ويمكن أيضا استخدام التشيع حيثما ينطبق ذلك. أما بالنسبة لمسببات الأمراض الفطرية، فيمكن تقليل خطر الآفة عن طريق التبخير، المعالجة الحرارية، و تصنيع الاستخدام النهائي. يساعد التفتيش البصري على إزالة جذوع نشر الأشجار المصابة أثناء تصنيف ما بعد الحصاد، وإن كان في بعض الحالات لا يكون ذلك كافيا لتحديد المراحل المبكرة من التعفن.</p> <p>تخترق مواد التبخير جزء من السطح الخارجي فقط لجذوع نشر الأشجار، وهي أقل فعالية. في جذوع نشر الأشجار ذات القشرة/اللحاء، ولا سيما مع اللحاء الرطب</p>

السلعة	مخاطر الآفات وخيارات الإدارة للحد من المخاطر
الأخشاب المنشورة أسماء ذات صلة: ألوح، أخشاب، أخشاب مربعة	تُعد الأخشاب المنشورة أقل خطراً من الأخشاب المستديرة لأن النشر يزيل معظم القشرة وكذلك بعضاً من الخشب الخارجي وبالتالي القضاء على معظم الآفات التي تعيش في الخشب أو أسفل القشرة/اللحاء بقليل. التدابير المقترحة للأخشاب المستديرة هي نفسها المستخدمة للخشب المنشور بنفس القدر من الفعالية. قد يمكن إدارة خطر الإصابة بالفطريات الزرقاء وبعض كائنات الذبول عن طريق خفض محتوى رطوبة الخشب، على سبيل المثال التجفيف في القمائن.
رقائق الخشب	يعتمد خطر رقائق الخشب على حجمها وخاصة الكيفية التي سيتم بها تخزين الرقائق واستخدامها. رقائق الخشب المُستخدمة كمواد للمناظر الطبيعية يمكن أن تنتشر الحشرات الصغيرة، والديدان الخيطية أو الفطريات. أما حين استخدام رقائق الخشب لإنتاج عجينة الورق أو توليد الطاقة، فإن عملية التصنيع هذه تقتل الآفات. ولكن الظروف السيئة خلال التخزين والنقل، والمناولة قبل استخدامها قد لا تزال تمثل خطراً. كلما صغر رقائق الخشب، كلما انخفض خطر معظم الحشرات، إلا أن التقطيع قد لا يقلل من مخاطر استمرار حياة العوامل الممرضة. ويمكن إدارة مخاطر الآفات عن طريق المعالجة الحرارية، خفض محتوى رطوبة الرقائق، التبخير، والحماية أثناء النقل والتخزين.
الوقود الخشبي/حطب الوقود	ينتج الوقود الخشبي/حطب الوقود غالباً من خشب ذو نوعية منخفضة أو من أشجار يكثر فيها الآفات المختلفة (أي خنافس القشرة/اللحاء وحشرات الحفر العميق للخشب أو الفطريات). وبالتالي، فإن نقل الحطب على الصعيدين المحلي والدولي غالباً ما ينشر الآفات. يمثل نقل الوقود الخشبي/حطب الوقود داخل البلد، الذي غالباً ما تكون غير خاضع للوائح، السبيل الفعال لانتشار الأنواع المُدخلة بعد استيطانها في مناطق محلية.
القشرة/اللحاء	يمكن للحاء الشجر ان يحمل عدد من الآفات (مثل الحشرات والفطريات والديدان الخيطية). ويمكن استخدام القشرة/اللحاء للحصول على الوقود، أو كمنشأة للمناظر الطبيعية، أو وسط نمو، أو لإنتاج المنتجات الخشبية المصنعة. يعتمد خطر الآفات كثيراً على الاستخدام المقصود. لذا يمثل القشرة/اللحاء المستخدمة كمنشأة أو وسط نمو أعلى المخاطر. فيما يلي بعض تدابير إدارة مخاطر الآفات: المعالجة الحرارية، التشجيع، خفض محتوى الرطوبة، التبخير، السماد، الحماية أثناء النقل والتخزين، والحظر.
مواد التعبئة الخشبية	يتم في بعض الأحيان عمل مواد التعبئة الخشبية من ألواح ذات نوعية منخفضة التي قد تحتوي على الآفات، سواء في الخشب أو ما يرتبط بها مع بقايا القشرة/اللحاء. تم الاعتراف دولياً بأن مواد التعبئة الخشبية ذات مخاطر عالية. ولذلك يجب عمل مواد التعبئة الخشبية والتغليف من أخشاب منزوعة القشرة (يمكن تطبيق بعض التسامح) معالجة حرارياً أو مُدخنة، مع وضع علامة محددة مقبولة دولياً (انظر القسم 4.4).

السلعة	مخاطر الآفات وخيارات الإدارة للحد من المخاطر
ألواح الخشب	يتم تجميع الألواح الخشبية ، مثل ورقة القشرة والخشب الرقائقي ، الخشب الحبيبي (بما في ذلك الألواح ذات التجزيعات موحدة الاتجاه) ، واللوح الليفي (بما في ذلك اللوح الليفي متوسطة الكثافة) باستخدام الحرارة والضغط والغراء وتكون خالية عموماً من الآفات الابتدائية للخشب. راجع منظمتك القطرية لوقاية النباتات لمعرفة ما إذا هنالك عمليات صديقة للبيئة تستخدم درجات الحرارة الباردة ، الغراء والضغط مقبولة كمعالجة للصحة النباتية. يمكن أن يصيب النمل الأبيض أو حفاري الخشب الجاف أي منتجات خشبية بعد التصنيع. ويمكن استخدام التفتيش للكشف عن الإصابة.
المنتجات الخشبية المصنعة	تتنوع المنتجات الخشبية المصنعة، مثل الحرف اليدوية والأثاث، وتعتمد مخاطرتك المنتجات على منشأ الخشب، وأنواع الخشب، ودرجة التصنيع والاستخدام المقصود. ويزيد من مخاطر الآفات إذا كانت طرق المعالجة ليست معادلة لنهج المعالجة المستخدمة لإدارة الآفات المتواجدة في الأخشاب المستديرة أو الأخشاب المنشورة، مثل المعالجة الحرارية ، التبخير أو التشعيع، في هذه الحالة فإن خطر الآفة سيكون مماثلاً لتلك المرتبطة بالأخشاب المستديرة أو الأخشاب المنشورة.
البذور الحرجية	يمكن أن تحمل البذور الآفات إما على السطح أو في الداخل. تعتمد درجة مخاطر الآفات على نوعية آفة البذور، وموثوقية الكشف، وظروف التخزين في مكان الاستخدام النهائي. تشمل بعض تدابير إدارة مخاطر الآفات: رصد مكان المنشأ، والاعتراف بالمناطق الخالية من الآفات واختبار البذور للكشف عن الآفات. إذا تم الكشف عن إصابة البذور ، فهناك حاجة للمعالجة المناسبة، مثل الحرارة والكيمويات أو التشعيع.
نباتات زراعة الأنسجة	تعتبر زراعة الأنسجة عموماً أسلم طريقة لنقل مواد الإكثار النباتية. ولكن، حتى هذه النباتات الصغيرة ليست معقمة تماماً ، وكما تبين فإن البعض حمل فطريات كامنة أو خامدة.

صندوق ٢

١-٢ سلع الغابات

سلع الغابات، مخاطر آفاتها وخيارات إدارة الخطر

نباتات الغرس باستثناء البذور

يزداد اعتبار نباتات الغرس (المستنبات بما في ذلك البونساي وأشجار الكريسماس/أشجار عيد الميلاد ذات الجذور) أنها نواقل آفات يمكن أن تترافق مع السيقان (الخشب و / أو القشرة/اللحاء) ، والفروع ، وأوراق الشجر، الفواكه/المخاريط، الجذور وأحيانا التربة أو وسط النمو. تنطوي نباتات البونساي، شجرة عيد الميلاد بالأصاري و أشجار الغرس الكبيرة ، على مخاطر أكبر لاحتوائها على معظم هذه الأجزاء النباتية. قد تتحرك مجموعة متنوعة من الآفات مع نباتات الغرس ، بما في ذلك: المن، الحشرات القشرية، adelgids، خنافس القشرة/اللحاء، السوس والعث، الديدان الخيطية، الأوراق، البذور، والمخروط، و فطرتعفن الجذور والفطريات؛ oomycetes المسببة للأمراض، والبكتيريا والفيروسات، أشباه الفيروسات و phytoplasmas .

عموما فإن البلدان المستوردة تقوم بعمل تحليل لمخاطر الآفات (انظر القسم ٣، ٤) لتعريف الآفات المقلقة وطرق تقليل المخاطر.

تشمل تدابير إدارة الآفات التي يمكن تطبيقها ضمن تدابير أخرى المراقبة ، ومسح لآفة معينة، وتحديد المناطق الخالية من الآفات، المعالجات، والتفتيش قبل الشحن، و حجر ما بعد الدخول أو الحظر. كذلك يمكن وجود فرص إضافية للتفتيش عن الآفات أثناء مناولة نباتات الغرس (بما في ذلك التقليم، والحصاد والتعبئة) من قبل أفراد مدربين بشكل كاف.

الفروع المقطوعة

تحمل الفروع المقطوعة، بما فيها اشجار عيد الميلاد الخالية من الجذور، الكثير من نفس آفات نباتات الغرس، ولكن خطر انتقال الآفات لأشجار العائل الحي أقل لأنها غالبا ما تستخدم في الداخل. وهذا يحد من خطر الآفات على البيئات الطبيعية. ومع ذلك ، عندما يتم التخلص من تلك الفروع قد تحتوي على حشرات طائرة بقوة أو جراثيم الصدا الذي قد ينتشر بسهولة عن طريق التيارات الهوائية ودفقة المطر.

أشجار عيد الميلاد هي سلعة واسعة الاستخدام، تزرع في كثير من الأحيان بالطريقة الأحادية مما يزيد من احتمال تفشي وانتشار الآفات. غالبا ما يتم نقل هذه الأشجار خلال وقت محدود من السنة ، وإذا ما تم التخلص منها بشكل صحيح قد لا تشكل خطرا على حركة الآفات.

تشمل تدابير إدارة الآفات التي يمكن تطبيقها ضمن تدابير أخرى مسوحات الآفات ، الحصاد من مناطق خالية من الآفات ، والمعالجات ، والتفتيش قبل الشحن ، والحفاظ على التخلص منها بعد الاستخدام ، أو الحظر.

الأخشاب المستديرة/جذوع نشر الأشجار (أسماء ذات صلة : أعمدة،خشب،أكوام)

تمثل الأخشاب المستديرة ذات القشرة/اللحاء مخاطر أعلى من الأخشاب المستديرة منزوعة القشرة أو الخالية من القشرة. ويمكن لكل من السلعتين حمل الآفات إلا أن الأخشاب المنزوعة القشرة من غير المحتمل

احتوائها على آفات تستعمر القشرة أو الجزء من الخشب أسفل القشرة مباشرة.

إدارة الآفات الحشرية التي تعيش في أو أسفل لحاء جذوع الأشجار بقليل، يستخدم عموماً إزالة اللحاء، المعالجة الحرارية أو التبخير. أما بالنسبة لحشرات الحفر العميق للخشب، تعتبر المعالجة الحرارية أو التبخير من التدابير الرئيسية لمكافحة الآفات. ويمكن أيضاً استخدام التشعيع حيثما ينطبق ذلك. أما بالنسبة لمسببات الأمراض الفطرية، فيمكن تقليل خطر الآفة عن طريق التبخير، المعالجة الحرارية، و تصنيع الاستخدام النهائي. يساعد التفتيش البصري على إزالة جذوع نشر الأشجار المصابة أثناء تصنيف ما بعد الحصاد، وإن كان في بعض الحالات لا يكون ذلك كافياً لتحديد المراحل المبكرة من التعفن.

تخترق مواد التبخير جزء من السطح الخارجي فقط لجذوع نشر الأشجار، وتعتبر أقل فعالية

في جذوع نشر الأشجار ذات القشرة / اللحاء، ولا سيما مع اللحاء الرطب.

الأخشاب المنشورة (أسماء ذات صلة: ألواح، أخشاب، أخشاب مربعة)

تُعد الأخشاب المنشورة أقل خطراً من الأخشاب المستديرة لأن النشر يزيل معظم القشرة وكذلك بعضاً من الخشب الخارجي وبالتالي القضاء على معظم الآفات التي تعيش في الخشب أو أسفل القشرة/اللحاء بقليل.

التدابير المقترحة لإدارة مخاطر الأخشاب المستديرة هي نفسها المستخدمة للخشب المنشور بنفس القدر من الفعالية. قد يمكن إدارة خطر الإصابة بالفطريات الزرقاء وبعض كائنات الذبول عن طريق خفض محتوى رطوبة الخشب، على سبيل المثال التجفيف في القمائن.

رقائق الخشب

يعتمد خطر رقائق الخشب على حجمها وخاصة الكيفية التي سيتم بها تخزين الرقائق واستخدامها.

رقائق الخشب المُستخدمة كمواد للمناظر الطبيعية يمكن أن تنتشر الحشرات الصغيرة، والديدان الخيطية أو الفطريات. أما حين استخدام رقائق الخشب لإنتاج عجينة الورق أو توليد الطاقة، فإن عملية التصنيع هذه تقتل الآفات. ولكن الظروف السيئة خلال التخزين والنقل، والمناولة قبل استخدامها قد لا تزال تمثل خطراً.

كلما صغر رقائق الخشب، كلما انخفض خطر معظم الحشرات، إلا أن التقطيع قد لا يقلل من مخاطر استمرار حياة العوامل الممرضة. ويمكن إدارة مخاطر الآفات عن طريق المعالجة الحرارية، خفض محتوى رطوبة الرقائق، التبخير، والحماية أثناء النقل والتخزين.

الوقود الخشبي/حطب الوقود

ينتج الوقود الخشبي/حطب الوقود غالباً من خشب ذو نوعية منخفضة أو من أشجار أكثر فيها الآفات المختلفة (أي خنافس القشرة/اللحاء وحشرات الحفر العميق للخشب أو الفطريات). وبالتالي، فإن نقل الحطب على الصعيدين المحلي والدولي غالباً ما ينشر الآفات. يمثل نقل الوقود الخشبي/حطب الوقود داخل البلد، الذي غالباً ما تكون غير خاضع للوائح، السبيل الفعال لانتشار الأنواع المُدخلة بعد استيطانها في مناطق محلية.

ويمكن للمعالجة الحرارية أو التبخير، فضلاً عن الحماية المناسبة أثناء النقل والتخزين لتقليل مخاطر الآفات.

القشرة/اللحاء

يمكن للحاء الشجر ان يحمل عدد من الآفات (مثل الحشرات والفطريات والديدان الخيطية). ويمكن استخدام القشرة/اللحاء للحصول على الوقود، أو كمنشأة للمناظر الطبيعية، أو ووسط نمو، أو لإنتاج المنتجات الخشبية المصنعة. يعتمد خطر الآفات كثيراً على الاستخدام المقصود. لذا يمثل القشرة/اللحاء المستخدمة كمنشأة أو وسط نمو أعلى المخاطر.

فيما يلي بعض تدابير إدارة مخاطر الآفات: المعالجة الحرارية، التشعيع، خفض محتوى الرطوبة، التبخير، السماد، الحماية أثناء النقل والتخزين، والحظر.

مواد التعبئة الخشبية

يتم في بعض الأحيان عمل مواد التعبئة الخشبية من ألواح ذات نوعية منخفضة التي قد تحتوي على الآفات، سواء في الخشب أو ما يرتبط بها مع بقايا القشرة/اللحاء. تم الاعتراف دولياً بأن مواد التعبئة الخشبية ذات مخاطر عالية.

لذلك يجب عمل مواد التعبئة الخشبية والتغليف من أخشاب منزوعة القشرة (مع تسامح محدد) معالجة حرارياً أو مُبخرة، مع وضع علامة محددة مقبولة دولياً (انظر القسم ٤, ٣).

ألواح الخشب

يتم تجميع الألواح الخشبية، مثل ورقة القشرة والخشب الرقائقي، الخشب الحبيبي (بما في ذلك الألواح ذات التجزيعات موحدة الاتجاه)، واللوح الليفي (بما في ذلك اللوح الليفي متوسطة الكثافة) باستخدام الحرارة والضغط والغراء وتكون خالية عموماً من الآفات الابتدائية للخشب. راجع منظمتك القطرية لوقاية النباتات لمعرفة ما إذا كانت أحدث العمليات التي تستخدم درجات الحرارة الباردة، المعالجات صديقة البيئة، الغراء والضغط مقبولة كمعالجات للصحة النباتية.

يمكن أن يصيب النمل الأبيض أو حفاري الخشب الجاف تقريباً أية منتجات خشبية بعد التصنيع، حتى إذا ما تعرضت للحرارة. ويمكن استخدام التفتيش للكشف عن الإصابة.

المنتجات الخشبية المصنعة

تتنوع المنتجات الخشبية المصنعة، مثل الحرف اليدوية والأثاث، وتعتمد مخاطرتك المنتجات على منشأ الخشب، وأنواع الخشب، ودرجة التصنيع والاستخدام المقصود. إذا كان من المحتمل ألا تقتل طرق التصنيع المستخدمة الآفات، قد تكون هناك حاجة لمزيد من المعالجات، مثل المعالجة الحرارية، والتبخير أو التشعيع.

البذور الحرجية

يمكن أن تحمل البذور الآفات إما على السطح أو في الداخل. تعتمد درجة مخاطر الآفات على نوعية آفة البذور، منشأ البذور، وموثوقية كشف الآفة، وظروف التخزين في مكان الاستخدام النهائي.

تشمل بعض تدابير إدارة مخاطر الآفات: رصد مكان المنشأ، والاعتراف بالمناطق الخالية من الآفات واختبار البذور للكشف عن الآفات. إذا تم الكشف عن إصابة البذور، فقد يكون هناك حاجة للتدابير المناسبة، مثل الإعدام، الحرارة والكيمويات أو التشعيع، أو عدم القيام بالتصدير.

نباتات زراعة الأنسجة :

تعتبر زراعة الأنسجة عموماً أسلم طريقة لنقل مواد الإكثار النباتية. ولكن، حتى هذه النباتات الصغيرة ليست معقمة تماماً ، وكما تبين فإن البعض حمل فطريات كامنة أو خاملة، بكتيريا، فيروسات، أشباه الفيروسات، و الفيتوبلاسما.



جذوع نشر الأشجار؟ اختلاف المفاهيم

نباتات زراعة الأنسجة

تعتبر زراعة الأنسجة عموماً أسلم طريقة لنقل مواد الإكثار النباتية. ولكن، حتى هذه النباتات الصغيرة ليست معقمة تماماً ، وكما تبين فإن البعض حمل فطريات كامنة أو خاملة، بكتيريا، فيروسات، أشباه الفيروسات، و الفيتوبلاسما.

٢-٢ استيراد سلع الغابات

للأطراف المتعاقدة - الدول الأعضاء بالاتفاقية - الحق السيادي في وضع لوائح لحماية مواردها ، بما في ذلك الغابات ، من دخول و توطن الآفات. بالنسبة للآفات ذات الأهمية، قد تضع المنظمة القطرية لوقاية النباتات (NPPO) لكل بلد لوائح تحدد شروطها للصحة النباتية لاستيراد السلع من خلال استخدام عملية تقييم يُطلق عليها تحليل مخاطر الآفات (PRA انظر قسم ٢,٤). ويمكن لقطاع الغابات أن يلعب دوراً مهماً في مساعدة المنظمة القطرية لوقاية النباتات (NPPO) لتحديد حالة الآفات والمحافظة على تحديث اللوائح وفعاليتها من خلال مشاركة ودعم أنشطة مسح الآفات ، وتقديم معلومات عن آفات جديدة.

تقوم المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلدان المستوردة على وضع شروط الصحة النباتية للاستيراد استناداً إلى عملية التقييم التي تأخذ في الاعتبار الحذر كافة جوانب مخاطر الآفات ، بما في ذلك :

- بيولوجية الآفة و علاقتها بالسلعة ؛
- احتمال انتقال الآفة بالنسبة لعلاقتها مع تجارة السلع؛
- احتمال دخول الآفة، وتوطنها وانتشارها في البلد المستورد ؛
- احتمال إحداثها لأضرار اقتصادية و/أو بيئية إذا ما توطنت والعواقب الناجمة عن ذلك.

تتطلب هذه العملية، المشار لها عادة بتحليل مخاطر الآفات (PRA) (انظر القسم ٤, ٢)، تقييماً للأدلة العلمية والتقنية الحالية والمعلومات و الذي قد يستغرق عدة سنوات لإكماله. قد يمد تحليل مخاطر للآفات بسيط، الذي يأخذ وقتاً وموارد أقل، فهم جيد للمخاطر ويمكن التجارة مع تطبيق التدابير المناسبة لتخفيف الآفات.

بمجرد اكتمال تحليل مخاطر الآفات (PRA)، قد يضع البلد المستورد لوائح وشروط صحة نباتية للاستيراد مناسبة لإدارة المخاطر أو يحظر استيراد الشحنة من منشأ معين. تقرر المنظمة القطرية لوقاية النباتات (NPPO) بالبلد المستورد شروط الاستيراد ، ولكن كثيراً ما يمكن التفاوض عليها بشكل ثنائي بين NPPOs من البلدان المستوردة والمصدرة. قد تتضمن شروط الاستيراد أنشطة يتعين الاضطلاع بها في البلد المصدر ، والعبور ، أو عند الدخول إلى البلد المستورد (الصندوق ٣). ويجب امتثال الصناعة لشروط الاستيراد و التصدير ، لذلك على المستوردين الراغبين في استيراد السلع الحرجية في البداية أن يتصلوا بأقرب مكتب لمنظمتهم القطرية لوقاية النباتات.

صندوق ٣

أمثلة لتدابير الصحة النباتية التي يمكن تطبيقها على سلع الغابات

قبل التصدير

- التأكد من أن منشأ السلع هو منطقة خالية من آفات محددة أو من مكان إنتاج خالي منها
- إنتاج السلع بناءً على متطلبات محددة (مثل إزالة القشرة)
- التفتيش أثناء موسم النمو و قبل الشحن
- العالجة المناسبة أو معالجة ما بعد الحصاد
- حظر الواردات

أثناء النقل

- معالجات الصحة النباتية (مثل أثناء العبور/النقل، الرش الكيميائي)
- حماية (تغطية السلعة أو احتوائها)
- النقل في غضون فترة محددة (على سبيل المثال لا يجوز شحن شجرة عيد الميلاد خلال فترة الكمون/البيات)
- القيود على وسائل النقل من خلال المناطق الخالية من الآفات أو التخزين في أماكن خالية من الآفات

بعد الوصول إلى بلد الاستيراد

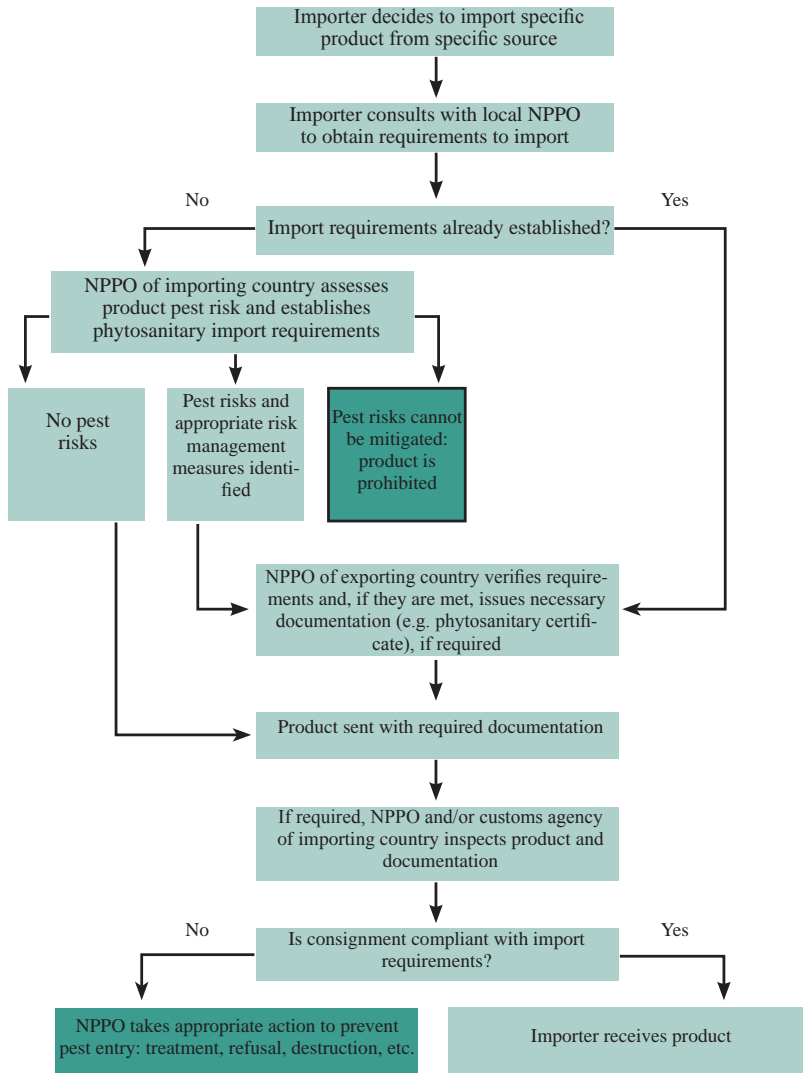
- التفتيش
 - التصنيع بطريقة معينة
 - الدخول والاستخدام في غضون فترة محددة أو موسم
 - معالجة ما بعد الدخول
 - حجر ما بعد الدخول
- هذه ليست قائمة شاملة، ويمكن استخدام العديد من هذه الأمثلة منفردة أو تطبيقها مُجمعة لإدارة آفة واحدة أو مجموعة من الآفات.

غالباً ما يطلب من الشحنات المستوردة من السلع الحرجية ، وبخاصة تلك التي تعتبر عالية المخاطر (مثل مواد الزراعة ، والبذور ، والأخشاب المستديرة ذات القشرة/ اللحاء الغير معالجة ، أو أشجار عيد الميلاد) ، أن تكون مصحوبة بشهادة الصحة النباتية التي تصدر من قبل المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر (انظر القسم ٤, ١٠). شهادة الصحة النباتية هي وثيقة تشهد على صحة النباتات، و المنتجات أو البنود النباتية، أو الإقرار بالمعاملة. إنها بيان مكتوب بأن الشحنة متوافقة مع ، أو موافقة لشروط البلد المستورد. تشهد هذه الشهادة على أن أية تدابير مطلوب اتخاذها قبل التصدير قد أنجزت على نحو مرض ، أو أنه قد تم توفير أحكام مناسبة لتطبيق أي تدابير أثناء النقل.

يمكن معالجة السلع التي تفشل في تلبية شروط الصحة النباتية للاستيراد في ميناء الدخول ، أو رفض دخولها للبلد المستورد ، أو الإعدام ، أو إعادة توجيهها إلى بلد آخر سوف تقبلها ، أو إعادتها إلى البلد المصدر. عندما يتم رفض شحنات لفشلها في تلبية شروط الاستيراد ، ينبغي أن تخطر المنظمات القطرية لوقاية النباتات البلد المصدر بذلك حتى يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية لتفادي تكرار الرفض (انظر القسم ٤ ، ١١). قد يؤدي رفض الشحنات إلى تكاليف كبيرة لكلاً من المستورد والمصدر. تقوم معظم البلدان بعمل ترتيبات خاصة للسماح عادةً بدخول المواد المحظورة لأغراض التجارب العلمية أو الصناعية ، وبعض التطبيقات الصناعية المحدودة ، أو لكميات صغيرة من الواردات. وعادة ما يتم وضع هذه الترتيبات على أساس كل حالة على حدة ، و يقوم بتحديد ذلك المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المستورد. وعادة ما تقوم المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المستورد بتوفير إذن خاص كتابي (إذن استيراد) أو خطاب يأذن لهذا النوع من الاستيراد المحدود. ويبين الشكل ٢ الخطوات التي يمكن اتباعها لاستيراد أو تصدير سلع الغابات.

الشكل ٢.

خطوات عملية استيراد / تصدير منتجات الغابات



٢-٢ تصدير سلع الغابات

لتصدير سلع الغابات ، ينبغي على المصدر أولاً الاتصال بمنظمة القطرية لوقاية النباتات. لدى المنظمات القطرية لوقاية النباتات علاقات تعاونية مع مثيلتها للبلدان التي تتاجر معها. ومن الناحية المثالية ، يجب ان يكون لدى المنظمة القطرية لوقاية النباتات بالمصدر معلومات حول شروط الصحة النباتية للاستيراد للبلدان المختلفة والخطوات التي يلزم اتباعها من أجل تصدير البضائع. ويجوز للمصدر أيضاً الحصول على تفاصيل حول هذه الشروط مباشرة من المنظمة القطرية لوقاية النباتات بالبلد المستورد ، أو من خلال المستورد ، الذين يستطيع الحصول على تلك الشروط من المنظمة القطرية لوقاية النباتات الخاصة بهم. وينبغي أن يكون المصدرين على علم بأن بلدان مختلفة لديها شروط مختلفة للسلعة ، حتى لو كانت تلك البلدان المختلفة يبدو أنها متصلة جغرافياً. إنه لمن مصلحة المصدرين التأكد من توافق السلع مع المتطلبات قبل التصدير.

إذا لم يضع البلد المستورد شروط صحة نباتية محددة لاستيراد سلعة معينة، قد يكون هناك حاجة للشروع في تحليل مخاطر الآفات (PRA) ، كما هو مبين في الشكل ٢. لإتمام تحليل مخاطر الآفات هذا ، قد تطلب المنظمة القطرية لوقاية النباتات في البلد المستورد من المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر معلومات وبيانات تقنية عن الآفات المحتملة المرتبطة بالسلعة ، وربما حتى طلب تحديد التدابير المحتملة التي يمكن تطبيقها لإدارة حركة الآفات.

وكثيراً ما يكون لدى المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر مزيد من المعلومات حول قضايا آفات الغابات المرتبطة بالسلعة ، ويمكنها التعاون مع المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المستورد. قد تساعد هذه العملية التعاونية بين المنظمات القطرية لوقاية النباتات في إمكانية وضع الترتيبات الثنائية التي يمكنها وضع شروط محددة لاستيراد سلعة ما من منطقة محددة. قد توفر هذه الترتيبات أيضاً آلية لتحديد إمكانية السماح بدخول بند ، عادة محظور أو خاضع للوائح، للاختبار العلمي أو الصناعي، بتدبير صحة نباتية بديل.

بالنسبة لكثير من سلع الغابات المستوردة ، هناك حاجة إلى شهادة الصحة النباتية ، والتي يجب أن تكون صادرة عن المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر. تقوم المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر بعمل ترتيبات مع المصدر للتحقق من استيفاء شروط الاستيراد (أي المعالجة ، وممارسات الإنتاج) ، وإجراء أي عمليات تفتيش لازمة. قد تكون بعض الأنشطة اللازمة لدعم شهادات الصحة النباتية ، مثل عمليات التفتيش الدورية خلال دورة الإنتاج وأنشطة الإدارة المتكاملة للآفات ، على نحو أكثر فعالية إذا ما قام بها العاملين بقطاع الغابات، تحت مسؤولية المنظمة القطرية لوقاية النباتات، خلال مناولة ومعالجة الأخشاب المقطوعة (انظر الفصل ٣).

قد تقوم المنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر بإجراء عمليات التفتيش أو قد تكلف ذلك إلى هيئة معتمدة أو شخص تحت سيطرة ومسؤولية المنظمة القطرية لوقاية النباتات. في بعض الحالات ، عند نقل السلع من بلد إلى بلد ثان ، ثم إلى بلد ثالث ، يمكن للمنظمة القطرية لوقاية النباتات بالبلد الثاني إصدار شهادة صحة نباتية لإعادة التصدير لتلبية شروط بلد الوجهة النهائية (انظر القسم ٤.١٠).

قد تستخدم في بعض الأحيان ، من خلال الاتفاقات الثنائية، شهادات أخرى ، مثل شهادات المعالجة أو إعلانات الشركة المصنعة ، كبديل لشهادة الصحة النباتية ، أو بالإضافة لها ، وغالباً ما تحتوي هذه الشهادات على جزء فقط من المعلومات المطلوبة على شهادة الصحة النباتية ، مثل متى، وأين وكيف تم تطبيق معالجة خاصة.

دليل تطبيق معايير الصحة النباتية في الغابات/مجال الحراجة

تطلب المنظمات القطرية لوقاية النباتات لبعض البلدان إذن استيراد يحدد شروط الصحة النباتية للاستيراد ويصرح باستيراد السلعة. عادة ، ما يكون المستورد هو المسؤول عن الحصول على إذن الاستيراد عن طريق المصدر ، وتقديم التفاصيل للمنظمة القطرية لوقاية النباتات للبلد المصدر.

من المعترف به أن بعض السلع المصنعة للغابات (مثل الخشب الرقائقي ، والألواح الليفية) تشكل خطر آفات أقل ، ولذلك قد تكون معفاة من شروط معينة. وقد تطلب المنظمة القطرية لوقاية النباتات التصديق على استكمال هذا النوع من المعالجة للمنتج الذي يؤهله لهذه الإعفاءات. يتوفر بعض التوجيهات العامة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات على أنواع السلع الحرجية التي قد لا تحتاج إلى شهادة الصحة النباتية نتيجة للتجهيز والاستخدام المقصود (١) .



شاحنات محملة بجذوع نشر الأشجار والأخشاب نصف المصنعة يتم نقلها بواسطة لعبارة في البرازيل

بالإضافة إلى لوائح الصحة النباتية للبلد المستورد ، قد تكون هناك شروط أخرى بما في ذلك تلك الناشئة عن اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية (CITES) ، واتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقيات الدولية الأخرى. في بعض الحالات ، قد تكون هذه الشروط المنفصلة مدارة من قبل سلطة أخرى غير المنظمة القطرية لوقاية النباتات. قد تتطلب بعض البلدان المصدرة أيضاً تصاريح لتصدير المواد الحيوية ، مثل تلك المحتمل أن توفر العقاقير الطبية المفيدة.

وبالإضافة إلى منتجات الغابات أنفسهم ، فإن المعدات المستخدمة في حصاد أو نقل اسلع الغابات قد تشكل خطراً على حركة آفات الغابات. تضع المنظمات القطرية لوقاية النباتات شروط استيراد دخول مثل هذه المعدات. ويمكن أيضاً للحاويات ووحدات التخزين الأخرى أن تكون ملوثة بالآفات ، والتربة أو نفايات سلع الغابات (أي فروع وأوراق الشجر وحطام النبات). يجب تنظيف هذه بعد الاستخدام والتخلص من المواد الملوثة بالطريقة التي تدير المخاطر بصورة فعالة مثل الحرق والدفن العميق ، أو إعادة التصنيع لسلع أخرى. لاحظ أنه في بعض البلدان ، إن إدارة النفايات المحلية أو الأنظمة البيئية قد تؤثر على قرارات بشأن الكيفية التي يمكن بها معالجة المواد أو التخلص منها. يجب استشارة الجهة المختصة قبل المتابعة.

(١) يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات (NPPOs) ونقاط اتصالهم الرسمية على موقع الويب للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات www.ippc.int